

سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية (340_12-6-

6341 | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا واجزه عنا خير الجزاء برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:06](#)

قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى ونؤمن بالملائكة والنبیین والكتب المنزلة على المرسلين. ونشهد انهم على الحق المبين قال الشارح رحمه الله تعالى هذه الامور من اركان الايمان. قال تعالى - [00:02:20](#)

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله الايات. وقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة - [00:02:47](#)

والملائكة والكتاب والنبیین الآية. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تقدم الكلام في الركن الاول من اركان الايمان وهو الايمان بالله - [00:03:23](#)

ثم بعد ذلك ذكر المؤلف رحمه الله تعالى الامام بالملائكة ثم النبیین والكتب هذه اربعة اركان ويبقى الخامس والسادس ويأتي الكلام فيها مفصلا ان شاء الله تعالى نعم فجعل الله سبحانه وتعالى الايمان هو هو الايمان بهذه الجملة - [00:03:45](#)

وسمى من امن بهذه الجملة مؤمنين. كما جعل الكافرين من كفر بهذه الجملة. بقوله ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته - [00:04:13](#)

حديث جبريل وسؤاله للنبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فهذه الاصول التي اتفقت عليها الانبياء والرسل صلوات الله عليهم وسلامه - [00:04:43](#)

ولم يؤمن بها حقيقة الايمان الا اتباع الرسل واما اعدائهم ومن سلك سبيلهم من الفلاسفة واهل البدع فهم متفاوتون في جحدها وانكارها. واعظم الناس لها انكارا الفلاسفة المسمون عند من يعظمهم - [00:05:13](#)

هم بالحكماء فان من علم حقيقة قولهم علم انهم لم يؤمنوا بالله ولا رسله ولا كتبه ولا ملائكته ولا باليوم الآخر فان مذهبهم ان الله سبحانه وجود مجرد. لا ماهية ولا حقيقة. فلا - [00:05:36](#)

عالم الجزئيات باعيانها. وكل موجود في الخارج فهو جزئي. ولا يفعل عندهم بقدرته ومشينته وانما العالم عندهم لازم له ازلا وابدا وان سموه مفعولا له فمصانعة قناة فمصانعة ومصالحة للمسلمين في اللفظ - [00:06:01](#)

وليس عندهم بمبدأ داهن ومدارة لا يستطيعون ان يصرحوا بالنفي فتوصلوا الى نفيتهم بهذه الاوهام التي ابدوها وعلومهم كلها مبنية على اوهام لا حقيقة لها في الواقع ومن قرأ كتبهم علموا حقيقة مذهبهم - [00:06:34](#)

ومما يمثل به لعامة الناس بحقيقة الفلسفة ما ذكرناه بعد قبل كم درس من الاب الذي زعم انه وصل الى الدكتوراه في الفلسفة قال لابييه ناصر دكتور فقال له ارسل ابوه كبير في السن ولا يعرف هذه الاصطلاحات ولا يعرف الا الدكتور الا اللي يعالج الناس الطبيب - [00:07:01](#)

فرح الوالد قالت عاجلناه وتعالج اخوانك واخواتك ربحنا من المستشفيات قال لا الامراض من ذلك شلون دكتور اجل قال بالفلسفة رضع كلام منطبق تمام الانطباق على كلامهم في كتبهم كلها اوهام وخيالات لا حقيقة لها في الواقع - [00:07:33](#)

قال وشلون دكتور؟ قال بفلسفة وش معنى الفلسفة كانوا جالسين على الغداء صحن عليه رز ودجاجة واحدة قال يا والدي انا استطيع ان اقنعك من اللي على الصحن دجاجةين ما هي بواحدة - [00:07:57](#)

قال زين بدل ما نشري النشيد الكرتون يصير لنا اثنين ها قال اقنعك على ان الذي على الصحن دجاجةين قال لا تقنعني ولا اقنعك هذه الدجاجة لي والثانية لك التي تريد ان تقدم - [00:08:14](#)

لا حقيقة ولا رصيد لكلام في الواقع مطلقا مو مثل هالدجاج اللي يقول لك بيقنعون الناس بكلام لا لا يثبت منه شيء انظر مجرد لا ماهية ولا حقيقة ولا يعلم جزئيات ولا وكل موجود في الخارج فهو جزئي - [00:08:36](#)

مش مسكته ها في شيء ثبت في الذهن يمكن ان ان ان يلجأ اليه وقت الحاجة ما في شيء نعم هم في في حقيقة مذهبهم النفي المطلق لكن يريدون ان يعيشوا بين المسلمين - [00:08:59](#)

ويضحك على السذج من من الناس ومع الاسف انه بوتين بهم بعض من من عنده شيء من العلم نعم وليس عندهم بمفعول ولا مخلوق ولا مقدور عليه ولا ينفون عنه وينفون وينفونه - [00:09:25](#)

وينفون عنه سمعه وبصره وسائر صفاته فهذا ايمانهم بالله واما كتبه واما كتبه عندهم فانهم لا يصفونه بالكلام فلا تكلم ولا يتكلم. ولا قال ولا يقول. والقرآن عندهم فيض فاض من العقل الفعال - [00:09:48](#)

على قلب بشر زاكي النفس طاهر متميز عن النوع الانساني بمعنى انه انتقل من مكان الى مكان بدون حروف ولا اصوات ما تكلم ولا يتكلم. كيف انتقل هذا من هذا يعنيهم - [00:10:16](#)

ها نفس الشيء نعم مو منهم في حقيقته منهم نعم العقل الفعال يقنون به عن الله جل وعلا جبريل آآ عندهم آآ عقل لكنهم والله جل وعلا عندهم عقل فاعل - [00:10:36](#)

قال يعني فاعل مؤثر نعم متميز عن النوع الانساني بثلاث بثلاث خصائص قوة الادراك وسرعته. لينال العلم اعظم مما يناله غيره وقوة النفس ليؤثر بها في هولي العالم عليها صحت - [00:11:00](#)

ايه نعم الهیولة مادة الشيء التي يصنع منها كالخشب الكرسي والحديد للمسمار والقطن للملابس القطنية نعم وقوة النفس ليؤثر بها فيها العالم بقلب سورة الى صورة وقوة التخيل ليخيل بها ليخيل بها القوى العقلية في اشكال محسوسة. وهي - [00:11:30](#)

عندهم وليس في الخارج ذات منفصلة تصعد وتنزل. وتذهب وتجيء وترى وتخطب الرسول وانما ذلك عندهم امور ذهنية لا وجود لها في الاعيان واما اليوم الاخر فهم اشد الناس تكديبا به وانكارا له. وعندهم ان هذا العالم لا يخرب - [00:12:04](#)

ولا تنشق السماوات ولا تنفطر ولا تنكدر النجوم ولا تكور الشمس والقمر. ولا يقوم الناس من قبورهم ويبعثون الى جنة ونار كل هذا عندهم امثال مضروبة لتفهيم العوام. لا حقيقة لها في الخارج. كما يفهم منها - [00:12:33](#)

ا اتباع الرسل فهذا ايمان هذه الطائفة الذليلة الحقيرة بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وهذه هي اصول الدين الخمسة يعني عندهم يبي الكلام المعتزلة بينهم فروق طفيفة يعني ما - [00:12:58](#)

انا اسف يعني انظر مثلا آآ ابن سينا الفارابي ايه وغيرهم كثير ما في فرق لان ما يقرره الفراغ بنفسه وما يقرب المؤمن نفس الشيء قد يقرب منه بعضهم من من اه - [00:13:31](#)

الاسلام باعتبار انه في بيئة يخاف فيها على نفسه ثم يتقرب بشيء من القرب ولا اصولهم واحدة برابي في اخر عمره تمسك مجاور بمكة قال صوام قوام مكة لكن يصوم عما احل الله له - [00:14:03](#)

ويفطر على الخمر المعتق وافندة الحملان مثل هؤلاء لو اراد ما من سبقت عليه الشقوة الشقاوة لا حيلة فيه والله المستعان لا هو عنده علم عنده علم من الشرع ويوافقهم في - [00:14:33](#)

كثير من الامور ولما رد الغزالي على الفلاسفة التهافت رد عليه بتهافت التهافت نعم وقد ابدلتها المعتزلة باصولهم الخمسة التي التي هدموا بها التي هدموا بها كثيرا من الدين. فانهم بنوا اصل دينهم على الجسم والعرض. الذي هو الموصوف والصفة - [00:15:02](#)

عندهم واحتجوا بالصفات التي هي الاعراض على حدوث الموصوف. الذي هو الجسم. وتكلموا في التوحيد على هذا الاصل فنفوا عن

الله كل صفة تشفيه تشبيها بالصفات الموجودة في الموصوفات التي هي الاجسام. ثم تكلم. التوحيد عندهم نفي الصفات. نفي الاسمى
00:15:29 -

الصفات التوحيد عند المعتزل نفي الصفات لان معنى التوحيد عدم التعدد واثبات الصفات تعدد التوحيد عندهم نفي الصفات نعم نعم
ثم تكلموا بعد ذلك في افعاله التي هي القدر. صفة اسماء لا حقيقة لها في الواقع - 00:15:55

سميع بغير سم بصير بغير بصر فهم في الحقيقة مآلهم الى ان نفي الجميع نعم ثم تكلموا بعد ذلك في افعاله التي هي القدر. وسموا
ذلك العدل. ثم تكلموا في النبوة والشرائع - 00:16:19

امر والنهي والوعد والوعيد. ومذهبيهم في القدر اثبات قال غير الله جل اتنا العبد يخلق فعله نعم هم ان السلف كفروا من قال بخلق
القرآن كفروا لكن اعيانهم مثل ما تقول الزمخشري مثلاً وكافر ولا ما هو كافر - 00:16:40

هنا يرد التفصيل نعم وهي مسائل الاسماء والاحكام التي هي المنزلة بين المنزلتين. ومسألة انفاذ الوعيد. في الحكم عليه في الدنيا
في منزلة بينهم منزلتين لا مؤمن ولا كافر واما بالنسبة للآخرة مسألة انفاذ الوعيد - 00:17:12

وانهم خالدون ومخلدون في النار نسأل الله نعم ومسألة انفاذ الوعيد ثم تكلموا في الزام الغير بذلك. الذي هو الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وضمنوه جواز الخروج على الائمة بالقتال - 00:17:34

فهذه اصولهم الخمسة التي وضعوها بازاء اصول الدين الخمسة التي بعث بها الرسول والرافضة المتأخرون جعلوا الوصول اربعة
التوحيد والعدل والنبوة والامامة واصول اهل السنة تابعة ام معتزلة في الاسماء والصفات والقدر - 00:17:55

بهذا الباب معتزل يزيدون عليه في مسألة الصحابة والامامة نعم واصل الدين ايش عندنا واصل اهل السنة قرأت يا شيخ واصول اهل
السنة تابعة لما جاء به الرسول واصل الدين الايمان بما جاء به الرسول كما تقدم بيان ذلك ولهذا كانت الايتان من اخر - 00:18:22

ومن اخر سورة البقرة لما تضمنت هذا الاصل لهما شأن عظيم ليس لغيرهما. ففي الصحيحين عن ابن مسعود قبة ابن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة - 00:18:53

في ليلة كفتاه الخلاف ما بين اهل العلم في المراد بكفتاه وهل تكفيانه من قيام الليل او او تكفيانه الشرور والافات في هذه الليلة
الله المستعان نعم نعم هي ست - 00:19:15

بالنسبة لاركان الاسلام ستة نعم وفي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال. في اصولهم الخمسة الايمان بالله هي في ما
يقابل الباقي من بعد الامام طب قول خمسة - 00:19:44

اي نعم وين انهم عندهم الايمان بالقدر انهم اصل لايمان بالقدر الذي هو العدل نعم نعم. وفي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بين جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:10

سمع نفي نقيدا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى
الارض لم ينزل قط الا اليوم - 00:20:43

فسلم وقال ابشر بنورين اوتيت اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة. لن تقرأ بحرف منهما الا اوتيته
وقال ابو طالب المكي اركان الايمان سبعة يعني هذه الخمسة والايمان بالقدر والايمان - 00:21:03

والنار وهذا حق والادلة عليه ثابتة محكمة قطعية. وقد تقدم الاشارة الى دليل التوحيد والرسالة. مطالب المكي صوفي له كتاب قوت
القلوب الذي اعتمد عليه الغزالي في الاحياء يا علوم الدين - 00:21:33

و طوفي شوب البدعة ظاهر ومن فرقة السالمية بن سالم البصري الله المستعان ادعية مجاب يعني قد فعلت قد فعلت نعم وشو
السبب عنكم هذا هذا السادس البعث بعد البعث بدل الموت هو اليوم الاخر - 00:21:59

بالجنة والنار على ما قال ابو طالب من الايمان باليوم الاخر داخل في الايمان باليوم الاخر هو داخل في الايمان بالايمان مثل ما يقول
بعض اهل السنة الجهاد ركن سادس من اركان الاسلام - 00:23:00

لكن المتفق عليه ما جاءت به النصوص انها ستة ولو فصلت وفرعت شعب الايمان كثيرة نعم واما الملائكة فهم الموكلون بالسموات

والارض. فكل حركة في العالم. فهي ناشئة عن الملائكة - 00:23:20

كما قال تعالى فالمدبرات امرا. وقال تعالى فالمقسمات امرا وهم الملائكة عند اهل الايمان واتباع الرسل. واما المكذبون بالرسول المنكرون للصانع فيقولون ما هي النجوم وقد دل الكتاب والسنة على اصناف الملائكة وانه وانها موكله باصناف المخلوقات وانه -

00:23:41

سبحانه وكل بالجمال ملائكة ووكل بالسحاب والمطر ملائكة ووكل بالرحم ملائكة يدبر امر النطفة حتى يتم خلقها. ثم وكل بالعبد ملائكة لحفظ ما يعمله واحسان طاية واحصائه وكتابته ووكل بالموت ملائكة ووكل بالسؤال في القبر ملائكة ووكل - 00:24:13

افلاك ملائكة يحركونها ووكل بالشمس والقمر ملائكة ووكل بالنار وايقادها وتعذيبها باهلها وعمارته ملائكة ووكل بالجنة وعمارته

وغراسها وعمل وعمل آلاتها ملائكة فالملائكة اعظم جنود الله. ومنهم المرسلات عرفا. المرسلات عرفا - 00:24:44

والناشرات نشرا والفاء لله على سبيل القراءة وهذا موقعها من الاعراب بالرفع نعم والفارقات فرقا والملقيات ذكرا ومنهم النازعات غرقى والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا انها مرفوعة بسام هذا الموقع العربي كلها مرفوعة وان قرأتها على الحكاية

- 00:25:17

فالسابقات سبقا ومنهم الصافات صفا فالزاجرات زجرا. فالتاليات الملائكة اعظم جنود الله جبريل عليه السلام لو ست مئة جناح قلب

قري قوم لوط بجناح واحد بجناح واحد لو استعمل الست مئة - 00:25:53

جاء في اوصاف بعضهم شيء لا تدركه العقول والافهام فضلا عن الاوهام ومنهم الصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ومعنى

جمع التأنيث في ذلك كله الفرق والطوائف والجماعات التي مفردها فرقة وطائفة وجماعة - 00:26:36

انكر الله جل وعلا وبشدة وبقوة على من وصف الملائكة بانهم بنات الله وانهم اناث وجاء وصفهم وتسميتهم كلها دموع الاناث لماذا؟

الصافات اجاب المؤلف عن ذلك ومعنى جمع التأنيث في ذلك كله الفرق والطوائف - 00:27:06

والجماعات التي مفردها فرقة وطائفة وجماعة الرجال مذكر لكن اذا حدثت عنه واسندت اليه جاز التأليف قامت الرجال وجاءت

الرجال نعم ومنهم ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وملائكة قد وكلوا بحمل العرش وملائكة قد - 00:27:34

بعمارة السماوات بالصلاة والتسبيح والتقديس الى غير ذلك من اصناف الملائكة التي لا يحصيها الا الله تعالى ولفظ الملك يشعر بان

بانه رسول منفذ لامر مرسله فليس لهم من الامر شيء بل الامر كله لله الواحد القهار. وهم ينفذون امره - 00:28:08

قال تعالى لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون وقال

تعالى يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:28:40

فهم عباد له مكرمون منهم الصافون ومنهم المسبحون. ليس منهم الا له مقام معلوم لا يتخطاه وهو على عمل قد امر به. لا يقصر وهو

على عمل وقد امر به لا - 00:29:09

قصروا عنه ولا يتعداه. واعلاهم الذين عنده وله ما في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا احسنون يسبحون

الليل والنهار لا يفترون نعم هنا لا يستكبرون عاملة ايه - 00:29:29

نعم ورؤساؤهم الاملاك الثلاثة جبريل وميكائيل واسرافيل الموكلون بالحياة. فجبريل موكل بالوحي الذي هو حياة القلوب الذي به

الذي الذي به حياة القلوب فجبريل موكل بالوحي الذي به حياة القلوب والارواح - 00:30:10

وميكائيل موكل بالقطر الذي به حياة الارض والنبات والحيوان واسرافيل موكل بالنفخ في الصور الذي به حياة الخلق بعد مماتهم فهم

رسل الله في خلقه وامره. وسفراؤه بينه وبين عباد. ينزلون بالامر من عنده - 00:30:45

في اقطار العالم ويصعدون اليه بالامر. قد اطت السماوات بهم. وحق لها ان انتنط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك قائم او راکع او

ساجد لله ويدخل معروف بحديث الوطيط - 00:31:11

العلماء مختلفون في ثبوته وعدمه ولا شك ان اسانيده فيها مقال لكن بطرقه يرتقي الى درجة القبول الى الحسن والا مفرداته ضعيفة

ومن اغرب ما ما سمعت من الاستنباط - 00:31:37

واستنباط قد لا يكون لاحد من اهل العلم انما يكون تداول مطارحة في مجلس ولا شي قالوا انه يجوز ان يكون بين المصلي وجاره اربعة حديث الا تصفون كما تصف الملائكة - [00:32:04](#)

وهنا ما في موضع اربع اصابع ان يوجه الاستنباط ظاهر ولا خفي ما في مرض ما فيها موضع اربع اصابع الا وفيه ملك يعني اقل من اربعة اصابع فيه يعني بالمفهوم - [00:32:24](#)

تحدث اهل العلم ومنهم الشاطبي واطال في الدلالة الاصلية والدلالة التبعية الفرعية اصلية التي سيق الحديث من اجلها دلالة اصلية التي يساق الحديث من اجلها هذه معتبرة عند اهل العلم قاطع - [00:32:51](#)

لكن الدلالة الفرعية التبعية هذه لم يسق الحديث من اجلها والذي قرره الشاطبي انها ليست بحجة وعلى ذلك امثلة نعم كلام لا لا ما في فراغ غير بعد الصلاة ما في فراغ غير بعد الصلاة - [00:33:17](#)

ايه بينهم من الدلالات الفرعية التي استدل بها بعض اهل العلم حديث انما مثلكم ومثل من قبلكم كمثل من استأجر اجيرا الى منتصف النهار بدينار مستأجرة اجيرا الى وقت العصر بدينار ثم استأجر اجيرا من - [00:33:52](#)

وقت العصر الى غروب الشمس بدينارين واحتج اهل الكتاب وقالوا نحن اكثر عملا قل اجرا فاليهود عملوا الى نصف النهار الى وقت الى دخول وقت صلاة الظهر والنصارى عملوا الى وقت - [00:34:18](#)

دخول الى دخول وقت صلاة العصر والمسلمون كمن عمل الى من صلاة العصر الى غروب الشمس فقال اليهود والنصارى نحن اكثر عملا واقل اجرا استدل بذلك على ان وقت الظهر اطول من وقت صلاة العصر - [00:34:37](#)

ولا يتم ذلك الا اذا قلنا ان وقت صلاة الظهر ينتهي بمصير ظل كل شيء مثليه هل الحديث سيق لهذا ليقول ينتهي وقت صلاة الظهر بمصير ظل كل شيء مثليه - [00:34:59](#)

فوق صلاة العصر يبدأ من مصير ظل كل شيء وهذا ما يقوله حنفية يستدلون بهذا الحديث مقابل حديث عبد الله ابن عمر في الصحيح ووقت صلاة الظهر الى مصيري ظل كل شيء - [00:35:18](#)

ووقت صلاة العصر من مصيدة لكل شيء الى غروب الشمس الى ان تغرب الشمس في مقابل هذا الحديث الذي سيق لبيان الاوقات وهو مفسر ومبين وعلى سبيل التنزل وقت صلاة الظهر - [00:35:38](#)

حتى على القول بانه انه ينتهي بمصير كل ذي ظل كل شيء مثله اطول من وقت صلاة العصر والتقويم شاهد بذلك صحيح بعض الاقاليم بعض الاقطار قد يطول فيها وقت على اخر لكن العبرة البلدان المستوية - [00:36:01](#)

لا في اقصى جمال ولا في اقصى الجنوب هذا يختلف وضعها لكن وقت صلاة الظهر اطول من وقت صلاة العصر حتى على القول بان وقت الظهر ينتهي بمصير ظلك فكيف نترك - [00:36:20](#)

النصوص التي سيققت لبيان المواقيت الى مثل هذا الخبر الذي سيق لامر اخر هذه دلالة تبعية فرعية لا يلتفت اليها عند اهل العلم فلما قال افعل حديث عائشة افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت قالت الحائض تقرأ القرآن - [00:36:36](#)

لانه مستثنى الا الطواف الحديث السيف لهذا ولا تطبيق البيان المناسك نقول مثل هذا الاستدلال بهذا انه يسوغ ان يكون بينك وبين جارك اربعة اصابع فما دون نقول هذا لا يتم الاستدلال به لانه ما سيق لذلك - [00:37:03](#)

وليس فيه دلالة واضحة على هذا نعم ايه كانوا يتراصون صار الملائكة ترى الصوف البنيان المرصوص نعم دخل هذا من حول عرشه وكالة كان الصلاة حول عند الكعبة ما فيها استدارة - [00:37:27](#)

اول من امرهم بالاستدارة ابن الزبير على جهة واحدة كل مصليين كثر الناس في عهد ابن الزبير فامرهم تدار حوله ويصح انه من كل جهة مستقبل القلب نعم شوف بروبيون - [00:38:11](#)

نعم بناء على اوصافه وما جاء عنه مهوب على مهوب على اطلاقه كل ذلك يستنبط اهل العلم من الحديث الواحد مئة مسألة منها ما يقرب ومنها ما يبعد لكن اذا في مسألة المعارضة - [00:38:39](#)

اذا عرظ الخبر بما بدلالة اصلية الدلالة التبعية ملغاة بلا شك فلا كلام الشاطب المقبول باطلاق واللي استدلوا له بها مقبول باطلاقه نعم

ويدخل البيت المعمور منهم كل يوم سبعون الفا لا يعودون اليه اخر ما عليهم - [00:39:07](#)

والقرآن مملوء بذكر الملائكة واصنافهم ومراتبهم. فتارة فتارة يقرن الله تعالى اسمه وباسمائهم وصلاته بصلاتهم ويضيفهم اليه في مواضع التشريف. وتارة يذكر بالعرش وحملهم له وبراءتهم من الذنوب. وتارة يصفهم بالاكرام والكرم - [00:39:31](#)

والعلو والطهارة والقوة والاخلاص. قال تعالى كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. وقال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم. وقال تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته - [00:40:01](#)

ليخرجكم ليخرجكم من الظلمات الى النور. وقال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم. ويؤمنون به. العطف العطف على العظيم يقتضي التعظيم والعطف على الشريف يقتضي التشريف كل امن بالله وملائكته - [00:40:31](#)

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة عطفهم عليه جل وعلا يقتضي تعظيمه وتشريفه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام امنت بهذا انا وابو بكر وعمر لما ركب البقرة - [00:41:01](#)

التفتت اليه وقالت ما خلقنا لهذا فقال النبي عليه الصلاة والسلام امنت بهذا انا وابو بكر وعمر ما قد ذكر غيرهم من الصحابة او ذكر دونهم من الصحابة والله المستعان نعم - [00:41:22](#)

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم. ويؤمنون به ويستغفرون عن الذين امنوا وقال تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم. وقال تعالى بل عباد مكرمون - [00:41:40](#)

قال تعالى ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته. ويسبحون وله يسجدون. وقال تعالى فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسألون. وقال - [00:42:10](#)

وتعالى كراما كاتبين. وقال تعالى كرام بررة قال تعالى يشهده المقربون. وقال تعالى لا الملائكة والاعلى وكذلك الاحاديث النبوية طافحة بذكرهم. فلماذا كان الايمان بالملائكة احدهم احد الاصول الخمسة التي هي اركان الايمان - [00:42:40](#)

وقد تكلم الناس في المفاضلة بين الملائكة وصالح البشر هذي السيارة وشنو هذي السيارة فورد باء راء حاء خمسة الاف وسبعة وستين مقفلة على بيته واحد من الجيران بورد ما فيه الا المال - [00:43:21](#)

كرم الخلق كرم النفس الجود ببذل المعروف نفع الناس ونفع الخلق كله كرم الاعتقاد الجازم الذي لا يعتريه اي تردد يعني القطع الايمان بهم بمال القطع بهم ومعرفة من سماه الله جل وعلا منهم - [00:44:19](#)

والايمان ببقية اجمالا المسلم ان يحرص على ان يعرف ما ورد عن الله وعن رسوله في هذه الاركان نعم قد تكلم الناس نعم. مسألة طويلة يا اخوان وتعرفون ان هذا اخر الدروس بالنسبة لهذا الفصل - [00:44:48](#)

لان دوامنا يوم الاسبوع القادم ان شاء الله بالطايف ونقف على مسألة المفاضلة بين الملائكة وصالح البشر لان الكلام فيها طويل تاج الى له وقت اللهم صلي على محمد - [00:45:10](#)